Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميع الجهات. وفيما بعد يجب ترقيع قميصي، منتظراً أياماً عديدة حتى تلتئم جروح وجهي أو ركبتي. أتحمّلُ مرة أخرى ربط اليدين لأن النسوة إذا لم يُسرعن ويوقفنني عن قشط القشرة اليابسة، فسوف تسيل دفقات دم. للدم طعم لذيذ، ولكنه ليس له بالطبع طعم حليب فيليبا. لهذا ولكي لايرجمونني أعيش دائماً في البيت. بمجرد أن يعطوني حصة طعامي، ألتجئ إلى غرفتي وأُحكم مزلاجها جيداً، معتكفاً حتى لاتتلقاني المعاصي التي يحتويها ظلام الغرفة. لاأستطيع تحريك العصا لأرى من أين كانت تأتي تلك الصراصير. أجلسُ هادئاً، متكئاً على جنبي، وما أن أحس بصرصور يدب بقوائمه المفصلية على عُنقي حتى أضربه بيدي وأسحقه. لكن دون أن أحرك العصا. لم يحدث أن وجدوني غافلاً عن المعاصي لأسير وبيدي العصا باحثاً عن الصراصير التي تدخلُ تحت لحافي. الصراصير ترعدُ مثل سالتابيريكوس عندما تنتزع أحشائها. لاأعلم إن كانت الزيزان ترعدُ هي الأخرى: أنا لاأقتلها أبداً. تقول فيليبا بأن الزيزان تُحدث ضجيجاً مستمراً دون أن تتوقف للتنفس، حتى لاتسمع نداء الأرواح التي تُكفّر عن ذنوبها. في اليوم الذي تتوقف فيها الزيزان سيمتلئ العالم بنداءات الأرواح المقدسة، وكلنا سنهرع فزعين من الخوف. إضافة لذلك، يعجبني كثيراً أن أُنصت إلى أصوات الزيزان. في غرفتي يُوجد منها الكثير. أكثر من الصراصير حتماً والتي تعششُ في ثنايا كيس النوم. كذلك توجد عقارب. كل لحظة تسقط إحداها من السقف، وتُرغمك على أن تبقى هادئاً دون تنفس حتى تمر فوقك وتصل الأرض. إذا ماتحرك ذراع أو سَخِنَ أحد العظام، ستحس حينذاك بحدة اللدغة. كم يؤلم. لقد لُدغت فيليبا يوماً في ردفها. بللته لها بلعابي. كل الليل أمضيته بتبليلها باللعاب وأنا أصلي معها. ووصلت اللحظة التي وجدت فيها أن علاجي لم ينفع، ساعدتها في البكاء بعيني قدر ماستطعت. في كل الأحوال أُفضّل وجودي في الغرفة على أن أكون في الشارع، ذلك أنني أثير أولئك الذين يضربون الناس. هنا لاأحد يؤذيني. عرابتي لاتقسو